مريم أم الكاهن

دليل الحجّ المريميّ أيار ٢٠١٠

صلاة البدء

باسم الآب والابن والروح القدس الاله الواحد آمين.

يا رب، في حضورك الدائم وإحاطتك الأبويّة بنا، تظهر لنا جمال الكهنوت وسموّه؛ في قدسيّته وفي حركته، هو فعل حضور مُقَدَّس وُمقَدِّس. يا رب، في دخولك المتواصل بقلب تاريخ الانسان وحنوّك الوالدي علينا، تفتح لنا باب تاريخنا الماروني فتدعونا لنغوص فيه حتى نعود فننطلق في رحلة، بدايتها واقع ومشوارها رسالة وأفقها قداسة. ها إننا ننطلق في هذه اللحظات الثمينة، المفعمة بالمعنى والملقّنة بالحقيقة والمحاطة بالمهابة والملوّنة بالفرح، في مسيرتنا على درب السما، نخطوها بأمانة العابدين، فنعتنقها نهجاً نتبعه بدقّة المحبين؛ ونحوّلها إلى عيش نلتزم به بوعي المؤمنين، لتصير شهادة نؤدّيها بقوّة الأبناء الثابتين.
بارك يا رب، بشفاعة مريم أمّنا سيّدة لبنان، وصلوات أبائنا وملهمنا أبونا سيمون خطواتنا هذه لتكون غنيّة بالصلاة وزاخرة بالخلوة، فتثمر في حياة كلٍّ منا زخماً روحياً وفي قلب الكنيسة شهادة حيّة، لا

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

سيّما في كنيسة الشرق الأوسط، مهد المسيحيّة المتألّم وجرح جنب جسد يسوع السري الذي يدفق حبّاً في المعاناة، فتحمله الكنيسة جمعاء في صلاتها وتفكيرها وتنجح في تطلّعها صوبه، لنهضة رسالته، رسالة النبع، لمجدك ومجد ابنك وروحك القدوس إلى الأبد. آمين.

أبانا وسلام والمجد

ترتيلة: يا مريم يا ناي ألحان السماء.

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

المحطة الأولى:

دعوة الكاهن، دور الروح القدس.

قراءة من الإرشاد الرسولي، "أعطيكم رعاة":

" قصّة كل دعوة كهنوتيّة، بل كل دعوة مسيحيّة، هي قصّة حوار لا يوصف بين الله والإنسان، بين محبّة الله الداعية وحريّة الإنسان الذي يلبّي الله في المحبّة. هذان الوجهان المترابطان للدعوة، أي عطيّة الله المجانيّة وحريّة الإنسان المسؤولة يظهران بكثيرٍ من الوضوح، وبقوّةٍ خارقة، في العبارات المقتضبة التي يروي بها مرقص الانجيلي دعوة الاثني عشر: "صعد يسوع الجبل ودعا الذين أرادهم فأقبلوا إليه"(مر٣/١٣). فمن جهةٍ أخرى، إقبال الإثني عشر أو، بتعبير آخر، "اتّباع يسوع". ذاك هو النموذج الثابت والعنصر الملازم لكل دعوة: دعوة الأنبياء والرسل والكهنة والرهبان المؤمنين العلمانيين، وكل إنسان"

(البابا يوحنا بولس الثاني، إرشاد رسولي، أعطيكم رعاة، عدد ٣٦)

تأمّل

يا رب، تناديني بحبك العذب. دعوتك لي هبة مجانيّة تنبع من حب يختار، يوجّه، يغني ويطلق. صوتك ربّي ناعمٌ كالنسيم يدخل إلى الأعماق فيحرّك فيّ

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

الكيان، يرسم السبل وينير الدروب. صوتك ربّي، لا تسمعه أذنٌ ولا تلتقطه الحواس، إنّه كالنور الذي يتخطّى النظر فيشعّ في الاعماق، ينير الحياة فتحيا من داخل، لأنّه يحرّك الشعور ويخلق الرغبات، يقوّي الإرادة وينير الفكر، فلا أعود أحيا إلا بك ولك. أسمعك تهمس في جمال الخلائق، وتدلّ في مسار التاريخ؛ أسمعك تنادي في مسيرة الإنسان وتدعو في أسرار الحياة.

أعطني يا رب على مثال أمنا مريم أن أتأمّل بنداءاتك في قلبي فألبّيها وأخدمك لأكون من الأقرب إليك. وكما أبونا سيمون، أضِء بنورٍ قويّ قلبي لأثبت معك بكلمتك المشجّعة " تكفيك نعمتي" فأمضي مع كل إشراقة نور في رفقة الحاضر نحو اللا محدود الذي هو أنت. آمين.

أبانا وسلام والمجد

<u>ترتيلة:</u> أسمعك هامساً يا إلهي.

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

المحطّة الثانية:

البعد الروحي، علاقة الكاهن بالرب

قراءة من الإرشاد الرسولي ، "أعطيكم رعاة":

"روح الرب عليّ لأنّه مسحني وأرسلني لأبشّر المساكين" (لو ١٨/٤). هذه الكلمات التي نطق بها يسوع في مجمع الناصرة، لا يزال حتى اليوم يُطلق صداها في قلوبنا الكهنوتيّة. إيماننا يكشف لنا حضور روح المسيح العامل في كياننا وعملنا وحياتنا، كما كوّنها سرّ الكهنوت وأهّلها وكيّفها.

نعم إن روح الرب هو المصدر الأوّل لحياتنا الروحيّة: يخلق " القلب الجديد" ويحييه ويهديه بنور "الشريعة الجديدة" شريعة المحبة والمحبة الراعويّة. إنّه من الأهميّة بمكان، لنمو هذه الحياة الروحيّة، أن يدرك الكاهن أنّه لن يُحرم أبداً نعمة الروح القدس، عطيّة مجّانيّة وحافزاً لتحمّل المسؤوليّة. وعي الكاهن لهذه العطيّة دعامة لحياته، وضمانة لثقته الراسخة وسط المصاعب والتجارب والأخطاء التي تتخلّل مسيرته الروحيّة"

(البابا يوحنا بولس الثاني، إرشاد رسولي، أعطيكم رعاة، عدد ٣٣)

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

تأمّل

" ماذا أرد للرب عمّا أعطانيه، آخذ كأس الخلاص وأدعو باسم الرب" هو كلام المرنّم أرفعه إليك يا رب صلاةً من القلب، أنت يا من دعوتني فصرت العارفَ بقوّة عطيّتك والحاضر لك. صلاتي لك يا رب جواب على الصلاة النابعة من قدسك، هي تصنعني وأنا أصنع بها ذاتي " خادماً إرادتك ". قلبي يصبو إليك، ومع كل نبضة من نبضاته ترتفع نفسي شوقاً، وتلتقي روحي بروحك فأنعم بحضورك وآخذ نعمتك فأغتني بها وتسهل الحياة.

وجهك يا رب ألتمس، مع مريم أمّي، وأم الكاهن، أرفع دعائي فاقبلني بين ممجّديك، لأتذوّق في صلاتي طعمة السماء ولأقبل في عبادتي ما تقدّمه لي السماء، فأمتلىء نعمة وتكون أنت معي.

وكما صلّى أبونا سيمون، والتقى بروحك وهو يتأمّل بكلمتك على "درب السما"، ساعدني يا رب، لأن أصلي بقوّة الروح القدس، فأنهي الدرب وأصل إلى السماء. آمين.

أبانا وسلام والمجد

ترتيلة: نجوع ونعطش

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

المحطة الثالثة:

البعد الفكري، نوعيّة المعرفة وليس كميّة المعرفة

قراءة من وثائق مجمع الفاتيكاني الثاني:

" يحثّ الأسقف الكهنة، وقت رسامتهم على أن يكونوا مختمرين في العلم" وعلى أن يكون تعليمهم " الدواء الروحاني لشعب الله"، فالعلم عند الكاهن المكرّس يجب أن يكون مقدّساً، لأنّه ينبع من ينبوع مقدّس ويهدف إلى غاية مقدّسة. ولذا فإنّه يستقيه قبل كل شيء من قراءة الكتاب المقدّس والتأمّل فيه. ويجده أيضاً غذاءً نافعاً في درس الآباء القديسين وملافنة الكنيسة وغيرهم من مصادر التقليد. علاوة على ذلك، لكي تكون الأجوبة وافية للمشاكل التي يثيرها الناس اليوم، على الكهنة أن يعرفوا وثائق التعليم الكنسي، خاصة وثائق المجامع والأحبار الرومانيين وأن يستشيروا أفضل اللاهوتيين الذين يشهد لهم بالعلم. وبما أن الثقافة الإنسانيّة والعلوم المقدّسة تتقدّم في أيامنا بخطى متجدّدة، فعلى الكهنة أن يتقنوا علومهم عن الالهيات والانسانيات بدون انقطاع وبصورة مؤاتية، فيتهيّأون لحوار جدّي مع معاصريهم".

(قرار مجمعي، في حياة الكهنة وخدمتهم الراعويّة، عدد ١٩)

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

تأمّل

لقد بدأت مشواري معك يا رب، وصرت من أهل الدار؛ أصغي إلى كلمتك، أدرسها، أتعمّق بها، أعتنقها وأصلّيها. لم تعد بعيداً ولن تبقى غريباً، إنّك الحاضر في الخفاء، ترشدني فتوجّهني، تلهمني فتشجّعني، أنت المتكلّم وأنا السامع، أنت الكلمة وأنا الصفحة، أطبعك فيّ فأنطبع بك. أخلق فيّ يا ربّ فكراً واضحاً، يستنير من وجهك.

علّميني يا مريم، أنت معلّمة الصلاة، كيف أنظر إلى وجه يسوع وأتأمّله، فيستنير فكري وأصغي بصمت فأحفظه بقلبي، وأصير "رجل الكلمة"، أحملها فأنشرها، ليس بكميّة المعرفة إنّما بنوعيّتها، فأسهّل ولوجها في القلوب.

لقد اختبر أبونا سيمون حسن الكلمة فرسمها وكتب الصور، ولوّن الكتاب بألوان الحياة. علّمني يا رب، في مسيرتي، أن أصغي فأمتلىء وأكون الكلمة الخارجة من عمق الصمت، الناطقة بقوّة، الصارخة من أجل الحق، المعبّرة عن الحقيقة، حاملة المعرفة، وهادية إلى الصلاح، مرشدة إلى الهدف، فاعلة الخير، مشرقة بالفرح وممجّدة لك إلى الأبد. آمين.

أبانا وسلام والمجد

ترتيلة: أيّ نشيدٍ لك عندي

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

المحطة الرابعة:

البعد الانساني، اتّزان ونضج من أجل شهادة صادقة.

قراءة من وثائق مجمع الفاتيكاني الثاني:

" ولتُحفَظ بالتقوى نواميس التربية المسيحيّة، مكمّلةً كما يجب بالاكتشافات الحديثة في علم النفس والتربية. فالتنشئة الموجّهة توجيهاً رشيداً، يجب أن تغذّي النضج الانساني الضروري عند الطلاب. ومن أخص ميزات هذا النضج استقرار في الطبع، وقدرة على التقرير الرزين، وحكم سديد على الأحداث والناس. وليدأب الطلاب على ترويض طباعهم واكتساب قوة العريكة، وليتلقّنوا بالاجمال تقدير تلك الفضائل التي يعتبرها الناس اعتباراً قويّاً، والتي تجعل خادم المسيح محترماً، كالصدق والاهتمام المستمر بالعدالة والأمانة للالتزامات والتصرّفات المهذّبة والكلام المحب والمحتشم معاً"

(قرار مجمعي، في التنشئة الكهنوتيّة، عدد ١١)

تأمّل

هاءنذا يا رب، كلّي لك، بقلبي وفكري، بإرادتي وحريّتي، بكل إنسانيّتي أنطرح أمامك وأضع ذاتي بين يديك. قوّتي منك، وعملي لأجلك، لكنّ الخوف ينتابني

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

والقلق يأخذني، لأنّي أجتهد كثيراً فأنتج قليلاً، فأطرح على ذاتي السؤال: هل حقّاً أعيش دعوتك لي في مسيرتي؟ هل عليّ أن أنجح أكثر لأكون فعّالاً أكثر؟ هل هذا ما أحتاجه لأخرج من حيرتي؟
لكن عندما أتأمّلك معلّقاً على الصليب، لم تكن عندها تجترح العجائب، ولم تلقِ حينها المواعظ ولا التعاليم، كنت فقط معلّقاً متروكاً بلا قوّة، غير قادر على العمل؛ إلا أنّك في هذه اللحظات بالذات كنت الكاهن الحاضر في قمّة عملك الخلاصي. فهمت عندها، أنّه بالثبات نأتي بالثمار، على ما يقوله قداسة الحبر الأعظم البابا بندكتوس السادس عشر
" الألم هو طريق التغيير، وبدون الألم لا يتغيّر شيء"، وهذا ما نتعلّمه من حبّة الحنطة التي إن لم تقع وتمت في الأرض تبقَ مفردة.
علّمني يا رب طريق النضج بالألم، وطريق الاستحقاق بالعمل والحب الكبير لك، لأتمكّن من الشهادة الصادقة لك ولملكوتك. وأنت يا مريم، الشاهدة الحقيقيّة لولادة يسوع وصلبه وقيامته، علّميني كيف أحمل بالصبر تعب الحياة فأتبدّل بقوّة في مسيرة النمو لأجل الشهادة الصادقة، كما حمل أبونا سيمون رسالة كهنوته مرفوعة إلى حدّها الأقصى في الحب والعطاء، بالألم والصبر، بالفرح والبناء. آمين.

أبانا وسلام والمجد

ترتيلة: أعطني الكلام

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

المحطّة الخامسة:

التكرّس بالسر، المسحة المقدّسة، كاهن إلى الابد

قراءة من الارشاد الرسولي، "أعطيكم رعاة":

" لقد دعا يسوع إليه، في غضون رسالته الأرضيّة، عدداً من تلاميذه وأقامهم لخدمة هذا الكهنوت العام: كهنوت العهد الجديد. وفوّض إلى الإثني عشر سلطة خاصة ليصحبوه ويرسلهم يبشّرون ولهم سلطان يطردون به الشياطين" (مر٣/١٤-١٥).

هكذا فوّض يسوع إلى بطرس والإثني عشر، مدّة رسالته العلنيّة أوّلاً (را متى ١٦/١٨) ثمّ بعد موته وقيامته بطريقة أوسع (را متى ١٨/١٦-٢٠، يو ٢٠-٢١) سلطات مميّزة جدّاً لخدمة الجماعة العتيدة ولنقل البشرى إلى الشعوب أجمعين. فمن بعد أن دعاهم إلى اتّباعه، أقامهم بقربه وعاش وإيّاهم، ناقلاً إليهم، بالمثل والكلام، بلاغه الخلاصي، ثمّ أرسلهم أخيراً إلى الناس أجمعين. ولتنفيذ هذه الرسالة، خوّل يسوع الرسل، مع قوّة حلول الروح القدس، نفس السلطة المسيانيّة التي نالها من الآب نفسه والتي تجلّت، في أوجها، بالقيامة: " لقد دُفع إليّ كل سلطان في السماء وعلى الأرض. فاذهبوا وتلمذوا جميع الأمم وعمّدوهم باسم الآب والإبن والروح القدس، وعلّموهم أن يحفظوا جميع ما أوصيتكم به، وهائنذا معكم كل الأيّام إلى انقضاء الدهر" (متى ١٨/٢٨-٢٠).

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

تأمّل

ليس أحد أقرب إلى السيّد أكثر من خادمه لأنّه يدخل إلى خصوصيّاته، لذا أشكرك ربّي لأنّك تدعوني إلى خدمتك وهذا يعني أنّك تقرّبني منك في عِشرَةٍ تزهو في ظلّ عنايتك. لقد مسحتني بدهنك المقدّس فصرت لك ومعك إلى الأبد. نفسي ترتاح فيك ولا تقلق للغد، تعيش لحظة تلو اللحظة لتحقّق إرادتك؛ ها إنّي أتقلّد كلمات القديسة تريز الطفل يسوع فأقول:

" أنت تعرف ربّي، أنّه لكي أحبّك، ليس عندي سوى اليوم الحاضر". أشعل قلبي بهذا الحب الذي لا حدّ له. وكيف لي أن أتشبّه بأمّك التي أعطت من هذا الحب بغزارة، فحملتك بفكرها قبل أن تحملك بأحشائها، وقدّمتك للبشريّة مخلّصاً فدُعِيَت بحق " سلطانة الرسل". لقد صَمَتِ يا مريم، لأنّه لا يمكن لاثنين أن يتكلّما بالوقت نفسه، لذا أعطيت الكلمة مكاناً في صمتك كما يعطي الأفق الفسحة للّوحة لتبرز جمالها. لقد علّمتني الصمت لأنّ المخلوق يصمت؛ لأنّ اللاشيء لا يتكلّم، أمّا الله فإنّه يتكلّم في اللاشيء، وفيك أنت يا مريم قال ذاته. علّميني يا مريم أن أتكرّس للرب ليقول فيّ ذاته؛ أجعل طبيعتي تصمت، لأنّه بهذا الصمت يتكلّم الله. هذه هي " النعم" أقولها بصمت عميق فأتكرّس " خادماً إرادة ربّي"، كما اختبر أبونا سيمون، حيث في النعم الصامتة كان يقول الأكثر، ليس عن الله، إنّما لله. آمين.

أبانا وسلام والمجد

ترتيلة: هل يستطيع الرب بي

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

المحطة السادسة:

بُعد الخدمة، العطاء بلا حدود
مبني على الحب اللا محدود

قراءة من وثائق المجمع الفاتيكاني الثاني

" فكهنة العهد الجديد يفرزون بنوعٍ ما، بدعوتهم ورسامتهم، من شعب الله، لا ليُفصَلوا عنه أو عن أي فرد من أفراده، ولكن ليكرّسوا بكلّيتهم للعمل الذي من أجله اختارهم الرب. فلن يستطيعوا أن يكونوا خدّام المسيح ما لم يكونوا شهوداً ووكلاء لحياة أخرى غير هذه الفانية. ولكنّهم لن يستطيعوا أن يخدموا الناس إذا ظلّوا غرباء عن حياتهم وظروفها. فالخدمة عينها التي يقومون بها تقتضي بصورة خاصّة الا يتشبّهوا بهذا الدهر. وتضطرّهم في الوقت نفسه أن يعيشوا في هذا العالم مع الناس، وأن يعرفوا كرعاة صالحين خرافهم، وأن يعملوا الجهد ليجذبوا إلى هذه الحظيرة من ليس منها، ليسمعوا صوت المسيح وتصيرَ حظيرةٌ واحدة وراعٍ واحد.

(قرار مجمعي في حياة الكهنة وخدمتهم الراعويّة، عدد ٣)

تأمّل

ليس المهم أن أعمل إنّما المهم من أكون أنا عندما أعمل، هويّتي أن أخدم وأعطي، لأن الكل يبعدني عنك يا رب.

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

الخدمة والعطاء ضرورتان لكن لا فائدة منهما إذا لم أكن أنا ذاتي في اتّحادي معك فأصبح أداة طيّعة في خدمتك؛ تأخذ صوتي لتعلّم فيه، وتستعمل يديّ لتقدّس فيهما، تتبنّى قلبي لتحبّ فيه؛ بهذا أكون خادماً صالحاً.

" ليكن لي بحسب قولك" قالت مريم في افتتاحيّة الإنجيل فدخلت في خدمة الرب وجعلت البشريّة بكاملها في طاعة الله. لم تبقَ حينها الكلمة مسموعة فقط بل تجسّدت وقرّبت الجميع من الله. إجعل يا رب من خدمتي طاعةً لك، طاعة الحب وليس طاعة العين، فيصير انقيادي لإرادتك فعل انسجام في الحب فيعمّ حضورك كياني وعملي وخدمتي، كما يقول بولس الرسول:" لست أنا الحي بل المسيح يحيا فيّ". هذا هو اتّحاد الحب، هذا الحب " الذي يشمل كل الدعوات. بدونه لم يستطع الرسل التبشير ولا تمكّن الشهداء من سكب الدماء، تقول القديسة تريز الطفل يسوع، ... دعوتي هي الحب... في قلب الكنيسة أمي سأكون الحب." إنّها دعوة كل مؤمن يحمل رسالة يسوع وهي أيضاً دعوة كل كاهن خادمٍ للمذبح، كما تمرّس فيها أبونا سيمون عندما علّم وقدّس، عندما رافق الآخرين إلى بيت الله فيعملوا على أن يجعلوا الله يسكن في بيتهم بالذات. ساعدنا يا رب، ونحن على طريق الملكوت أن نستعدّ للدخول من بابه ونحن نقبل خدمتنا وعملنا لنربح كل شيء لك، آمين.

أبانا وسلام والمجد

ترتيلة: أسكن في خبائك

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

المحطّة السابعة:

القداسة، الدخول في القرب من الله، من مذبح الكنيسة إلى مذبح الملكوت

قراءة من وثائق المجمع الفاتيكاني الثاني:

" فالمسيح الذي قدّسه أي كرّسه الآب وأرسله إلى العالم، "بذل نفسه لأجلنا ليفتدينا من كلّ إثمٍ ويطهر لنفسه شعباً خاصاً غيوراً على الأعمال الصالحة" (تيطس ١٤/٢)، وهكذا دخل في مجده بعد أن تحمّل الآلام. وعلى غراره، يجب على الكهنة الذين كرّستهم مسحة الروح القدس وأرسلهم المسيح، أن يميتوا فيهم أعمال الجسد وينذروا أنفسهم بكاملها لخدمة البشر، فيستطيعوا بالقداسة التي وهبهم إيّاها المسيح أن يقتربوا من الإنسان الكامل".

(قرار مجمعي، في حياة الكهنة وخدمتهم الراعويّة، عدد ١٢)

تأمّل

نفسي تتوق إليك تنشد السكينة لإنّها لا ترى سلامها إلا بك ومعك. قلبي يهفو إليك، فأسعى لأجدك، ومتى وجدتك أحبّك للأبد. لقد ناديتني وصلّيت لأجلي " لأكون حيث تكون أنت"، وأنا لبّيت النداء وأسعى بحياتي وحبّي وخدمتي لأكون حيث تريد أنت. هذا

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

مسعى قداستي، أحقّقه في ارتياحي فيك، بوحدة القربان الذي فيه توجدني فأحبّك وأتّحد بك وتقدّسني. بقدر ما أرتاح فيك أراك فيّ وتراني فيك. نعم، إنّ القدّيسين مرآة يرى فيها يسوع وجهه، كما يقول الخوري آرس، " في الرسل يرى حماسه وحبّه لخلاص النفوس، في الشهداء يرى الصبر وآلامه وموته، في المتوحّدين يرى حياته الخفيّة، في العذارى يتأمّل بعفّته النقيّة، وفي كل القدّيسين يتأمّل في محبّته اللامتناهية."

نعم يا رب، لم يبدأ القدّيسون كل شيء جيّداً، ولكنّهم كلّهم انتهوا جيّداً. وأنت يا مريم، يا طريق القداسة والهادية لها، ساعديني لأن أحبّ يسوع مثلما أحببته لأصير متعلّقاً به ولا أنفصل عنه أبداً. كما خَبُرَ أبونا سيمون اللهفة إلى القداسة وخطى فيها " دعسته" ولم يتراجع عنها، أخذ كلّ يسوع ولم يتخلَّ عنه، هكذا يا ربّ واكب مسيرتي على طريق الجهاد لأصل إلى بيت السعادة الأبديّة. آمين.

أبانا وسلام والمجد

<u>ترتيلة:</u> وجهاً لوجهٍ بقربك

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

صلاة الختام

تحت ظلّ حمايتك وعلى تلّة حريصا نواصل يا مريم، " يا أم الكاهن"، مسيرتنا وصلاتنا وقد تأمّلنا بحياة الكاهن من دعوته حتى قداسته، فندخل في رحاب البيت الإلهي، في الكنيسة، لنشترك ونعيش مع يسوع الكاهن الأعظم ذبيحة القداس التي ترفعنا وتقدّسنا.

هنا، على هذا المذبح المقدّس، يضع يسوع الكاهن جسده المقدّس حتى نعود ونأخذه معنا لنذهب إلى حيث يرشدنا ولنصير إلى ما يدعونا إليه، أي إلى أن نعيش إخوة نحبّ بعضنا بعضاً، وأن ننشر كلمته بالشهادة الأمينة، ونحقّق ملكوته بالأعمال الصالحة؛ ونتّحد مع الكنيسة جمعاء في تفكيرها وصلاتها من أجل مسيحيي الشرق الأوسط حتى تؤول كل الجهود لنجاح رسالتهم في سعيها إلى ما فيه خير الإنسان ومجد الله إلى الأبد. آمين.

أبانا وسلام والمجد

ترتيلة: يا مريم يا أم الله

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon